ابرز نقاط المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف (COP 21) مؤتمر تغير المناخ – باريس - 2015م

انتهت الجهود العالمية الكبيرة لحماية الأرض المتمثلة في ابرام الاتفاق التاريخي بشأن تغير المناخ في المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف (COP 21)، باريس مع كل نجاح. استنتجت ممارسة مرتقبة ومتعبة للمفاوضات باتفاق ملزم النجاح مفتوح لعملية التصديق والانضمام.

قام المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف (COP 21)، والذي حضره 192 الأطراف الدول بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، بتبني اتفاقية باريس حول تغير المناح في 12 ديسمبر 2015م.

ابرز نقاط لاتفاق تغير المناخ

يسهل الاتفاق إنفاذ التدابير العالمية لخفض الانبعاثات الدفيئة في فترة ما بعد عام 2020 (بعد بروتوكول كيوتو) سيناريو. وتم إعداده على أساس توافق الآراء بين الأطراف بإدراج الاشتراكات المقصودة المحددة على الصعيد الوطني (INDCs) لكل من الطرفين. أخذ الاتفاق في الاعتبار مبدأ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة والأهداف بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ: إن الهدف الأساسي من البروتوكول هو للحد من متوسط درجات الحرارة العالمية إلى ما دون 2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

- سيتم بذل الجهود للحد ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية لكي يتسنى تخفيف مخاطر وآثار تغير المناخ.
- ينبغي للأطراف أن تتخذ إجراءات لحفظ وتعزيز، حسب الاقتضاء، أحواض وخزانات غازات الدفيئة بما في ذلك الغابات.
- اعتماد: وبغيةً المساهمة في التنمية المستدامة وتحقيق الهدف الأطول لدرجة الحرارة وذلك 2 درجة مئوية، شكل مؤتمر الأطراف الهدف العالمي على التكيف لتعزيز القدرة على التكيف لتعزيز القدرة التكيفية، وتعزيز المرونة وتخفيض التعرض لتغير المناخ.
- التخفيف: اعترفت الأطراف على أهمية التجنب، والتقليل، ومعالجة الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك أحداث الطقس المتطرفة وبداية بطيئة للأحداث، ودور التنمية المستدامة في تخفيف مخاطر الخسارة والأضرار.

- نقل التكنولوجيا: الأطراف تتشارك في رؤية طويلة الأمد على أهمية تطور التكنولوجيا المدرك كاملاً ونقلها من أجل تحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ والحد من انبعاثات غازات الدفيئة.
- بناء القدرات: ينبغي أن يكون هذا على أساس ذات التوجه القطري واستجابةً للاحتياجات الوطنية، ودون الوطنية والمحلية.
- التمويل: سوف تقوم البلدان المتقدمة زيادة التمويل لتصل قيمتها إلى 100 مليار دولار أمريكي سنوياً بحلول عام 2020م، لمساعدة الدول النامية في كل من أنشطة التخفيف والتكيف. ويرجى من الدول الأخرى توفير التمويل طوعاً.
- التنفيذ: وإنشاء آلية لتسهيل تنفيذ وتعزيز الامتثال لأحكام هذه الاتفاقية.
- المراجعة: إن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاقية باريس تتعهد أن تأخذ الأسهم العالمية الأولى لها في عام 2023م وكل خمس سنوات بعد ذلك.
- التوقيع والتصديق: يجب أن تكون مفتوحة للتوقيع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من 22 أبريل 2016م إلى 21 أبريل 2017م. وبعد ذلك، يجب أن تكون هذه الاتفاقية مفتوحة للانضمام من اليوم التالي من تاريخ إغلاق باب التوقيع عليها.
- الإنفاذ: يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم الثلاثين بعد التاريخ الذي لا يقل عن 55 الأطراف في الاتفاقية يمثل في مجموعه على الأقل ما يقدر بنحو 55 في المئة من مجموع انبعاثات غازات الدفيئة أودعت وثائق تصديقها أو قبولها، موافقتها أو الانضمام مع قدرة كل منها وأهمية الاتفاقية.
- أخذ بروتوكول البيئي العالمي في اعتباره مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة (CBDR) لضمان العدالة المناخية التي قد تدعو إليها جميع البلدان النامية لفترة طويلة.
- وذلك يمثل التوازن الصحيح بين الاحتياجات التنموية الوطنية للبلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة والضرورات البيئية العالمية من خلال دمج INDCs تحت أي الدول التي تحدد علناً ما هي الإجراءات المناخية ما بعد عام 2020م التي تنوي اتخاذها.
- وقد اعتمد في ضوء جدول أعمال 2030م للتنمية المستدامة، على وجه الخصوص هدفه الـ13 الذي يدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وفقاً للقدرات في ضوء الظروف الوطنية المختلفة.
- ستشهد هذه الجهود البيئة الآمنة والمناخ النظيف للمستقبل مع الحياة الصحية والمستدمة على الأرض تعود فائدتها الى الجميع.